

المحاضرة 9:

- أدوات الإرشاد وتقنياته:

تقنيات الإرشاد النفسي تمثل مجموعة من الأساليب والفنيات والأنشطة والممارسات التي يستخدمها المرشد النفسي في معالجة مظاهر الصعوبات والمشكلات النفسية التي تواجه المسترشد، والتي من شأنها أن تساعد أن يكون أكثر فاعلية وكفاءة، تستند إلى نظريات العلاج النفسي، وتستهدف تقوية السلوك المرغوب وإضعاف وإزالة السلوك غير المرغوب به من ناحية أخرى ومن أهم محاورها العلاجية:

- ◆ **فنيات العلاج القائمة على الاشرط الإجرائي:** والتي تقوم على أساس نظرية الاشرط الإجرائي التي صاغها سكينر 1938، التي امتد تأثيرها إلى ضرورة تعديل المكونات البيئية، والتحكم بالمنبهات الخارجية كوسيلة لضبط السلوك.
- ◆ **فنيات العلاج القائمة على الاشرط الكلاسيكي:** والتي تعتمد على أساس نظرية التعلم الشرطي الكلاسيكي لبافلوف 1879 التي تؤكد أن هناك شرطاً لكي يتعلم الفرد شيئاً جديداً غير طبيعي وهو ارتباطه بالشيء الطبيعي، وقد أسست لها العديد من فنيات العلاج السلوكي.

حيث أنه في حالة العلاج الأسري يتم تناول المشكلة كعلاقات. (عبد الفتاح محمد الخواج، 2009، ص 268)

- **فنيات العلاج القائمة على نظرية التعلم الاجتماعي:** وهذا النمط من الفنيات يؤكد على استخدام أساليب تثير التعلم عن طريق التدريب على سلوك جديد بعد ملاحظة أدائه بواسطة أشخاص آخرين.
- **فنيات العلاج القائمة على العلاج السلوكي المعرفي:** وهذا النمط من التقنيات يفترض أن تعديل أفكار ومعتقدات الناس تستطيع أن تغير من سلوكياتهم ومشاعرهم، كما أوضحت الأبحاث فعاليته لتحسين مختلف السلوكيات غير السوية للأفراد.
- **فنيات علاج عدة أسر** ويشتمل هذا الأسلوب على العمل على عدة أسر في وقت واحد و هذا من شأنه أن يجعل الأسرة تشعر أن هناك أسر أخرى تعاني من نفس المشكلات.

ويتحدث علي السيد سليمان (2015) أن تعدد الطرق التي يستعملها المرشدون تختلف باختلاف المشكلة التي تواجه الأفراد و طبيعتها و باختلاف شخصية وتوجهات المرشد بالإضافة إلى أن أهم أسباب هذه الاختلافات هي تعدد المفاهيم والنظريات في مجال الإرشاد وكذلك اختلاف مجالاته و ظروفه.

- **تقنيات العالج العقلاني الانفعالي :**

من التقنيات المعرفية نجد تقنية **دحض الأفكار غير العقلانية** و كذلك **الإكتشاف** ويتعلق بالبحث والاستقصاء عن الافكار والمعتقدات غير العقلانية وخاصة الحتميات، وأيضا **المناقشة** من خلال مجموعة من الاسئلة يوجهها المعالج إلى العميل بحيث تساعده على التخلص من أفكاره غير العقلانية.

ومن الأدوات التي يستعملها المرشدون في عملية الإرشاد النفسي :

◆ بطاقة الملاحظة:

هي نشاط حسي و فني بهدف جمع المعلومات و البيانات الضرورية بغية تفسيرها وفهمها الفهم الصحيح، حيث يتم مشاهدة سلوك المسترشد و تفاعلاته ثم دراستها و تحليلها و صياغة قرارات خاصة بتوجيه المسترشد.

◆ المقابلة الإرشادية:

هي علاقة مهنية اجتماعية دينامية تفاعلية بين المرشد والمسترشد في جو نفسي آمن يسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين بهدف الحصول على معلومات من المسترشد و ذلك بشرح حالته وتفسيرها و تحليلها من أجل مساعدته على حل مشكلته، ولا بد من التخطيط للمقابلة يتضمن إعداد المرشد للخطوط العريضة و الأسلوب المناسب والأسئلة الأساسية والأدوات والفنيات التي سوف يستعملها .

◆ الملاحظة:

يتم استخدامها في الحالات التي لا يمكن التوصل إلى نتائج فيها من خلال الاختبارات المقننة و هناك عدة أنواع من الملاحظة:

-**الملاحظة المباشرة:** حيث يكون الملاحظون أمام المسترشد وجها لوجه وفي المواقف ذاتها

-**الملاحظة غير المباشرة:** و تكون دون الاتصال المباشر بين الملاحظين و المسترشدين و دون إدراكهم بأنهم موضع الملاحظة. (ناسو صالح سعيد علي و حسين وليد حسين عباس، 2015، ص72)

◆ دراسة الحالة:

وهي أسلوب من الأساليب المعتمدة في تجميع المعلومات التي تم جمعها عن طريق المقابلة والاختبارات... الخ

